

¹وَبَلِّ لِلْمُسْتَرْجِعِينَ فِي صِهْيُونَ وَالْمُطَمَّنِّينَ فِي جَبَل السَّامِرَةِ، تَقْبَاءِ أَوَّلِ الْأَمَمِ. يَأْتِي إِلَيْهِمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ. ²أُغْبِرُوا إِلَى كُلَّتِهِ وَانْظُرُوا، وَادْهَبُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى حِمَاةِ الْعَظِيمَةِ، ثُمَّ انْزِلُوا إِلَى جَبْتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. أَهِيَ أَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، أَمْ تُحْمُهُمْ أَوْسَعُ مِنْ تُحْمِكُمْ. ³أَنْتُمْ الَّذِينَ تُبْعِدُونَ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ وَتُقَرَّبُونَ مَقْعَدَ الظُّلَمِ، ⁴الْمُضْطَجِعُونَ عَلَى أَسِرَّةٍ مِنَ الْعَبَاجِ، وَالْمُتَمَدِّدُونَ عَلَى فُرُشِهِمْ، وَالْأَكِلُونَ خِرَافاً مِنَ الْعِثَمِ وَغُجُولاً مِنَ وَسَطِ الصَّيْرَةِ، ⁵الْهَازِرُونَ مَعَ صَوْتِ الرَّتَابِ، الْمُخْتَرِعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ آيَاتِ الْغِنَاءِ كَدَاوُدَ، ⁶السَّارِبُونَ مِنْ كُوُوسِ الْحَمْرِ، وَالَّذِينَ يَدَّهِنُونَ بِأَفْضَلِ الْأَدْهَانِ وَلَا يَغْتَمُونَ عَلَى أَنْسِحَاقِ يَوْسُفَ. ⁷لِذَلِكَ الْآنَ يُسَبَّوْنَ فِي أَوَّلِ الْمَسِينِيِّينَ، وَيَرْزَلُ صِبَاخُ الْمُتَمَدِّدِينَ. ⁸قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِنَفْسِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِنِّي أَكْرَهُ عَظَمَةَ يَغْفُوبَ وَأَبْغِضُ قُصُورَهُ، فَأَسْلَمُ الْمَدِينَةَ وَمِلَاحَهَا. ⁹فَيَكُونُ إِذَا بَقِيَ عَشْرُهُ رِجَالٍ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ أَنَّهُمْ يَمُوتُونَ. ¹⁰وَإِذَا حَمَلَ أَحَدًا عَمُّهُ وَمُخْرِفُهُ لِيُخْرِجَ الْعِظَامَ مِنَ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِمَنْ هُوَ فِي خَوَائِبِ الْبَيْتِ أَعِنْدَكَ بَعْدَ يَقُولِ لَيْسَ بَعْدَ. فَيَقُولُ اسْكُنْ، فَإِنَّهُ لَا يُدَكَّرُ اسْمُ الرَّبِّ. ¹¹لَأنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَأْمُرُ فَيَضْرِبُ الْبَيْتَ الْكَبِيرَ رَدْمًا وَالْبَيْتَ الصَّغِيرَ سُقُوفًا. ¹²هَلْ تَرْكُضُ الْجَيْلُ عَلَى الصَّخْرِ، أَوْ يُحَرِّثُ عَلَيْهِ بِالنَّقْرِ، حَتَّى حَوَّلْتُمُ الْحَقَّ سُمًّا وَتَمَرَ الْبَرِّ أَفْسَنِينَ؟ ¹³أَنْتُمْ الْفَرَحُونَ بِالْبُطْلِ، الْقَائِلُونَ أَلَيْسَ يَقُوتِنَا اتِّخَذْنَا لِأَنْفُسِنَا قُرُونًا لِأَنِّي هَنَذَا أَقِيمُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، فَيُضَايِقُونَكُمْ مِنْ مَدْحَلِ حِمَاةٍ إِلَى وَادِي الْعَرَبَةِ.